يقذف في النار وان عمر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لانت
احب الي من كل شيء الا من نفسي التي بين جنبي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لن يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه
فقال والذي انزل عليك الكتاب لانت احب الي من نفسي التي
بين جنبي فقال له النبي عليه السلام الآن يا عمر وقال سهل من لم ير
ير نفسه في ملك عليه السلام لا يزوق حلاوة سنته واما تواب
محبته عليه السلام فعن انس رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله فقال ما اعددت
لها قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة
ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت واما علامة حبه
فاعلم ان من احب شيئا آثره وآثر موافقته والا لم يكن صادقا
في حبه وكان مدعيا فالصادق في حب النبي صلى الله عليه وسلم من تظهر
علامات ذلك عليه وعلاماتها الاقتداء به في سنته وعاداته
والتأدب بآدابه في عسره ويسره ومنشطه ومكرهه وكثرة ذكره
واظهار الخشوع والانكسار مع سماع اسمه وتذكر نبذة من سيرة
السلف فيه ومحبته لمن احب من اهل بيته وصحابته وعداوته من عاداهم
وبغض من ابغضهم واستثقال كل امر يخالف شريعته كما قال تعالى لا تجد
قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله فلو
صحابه قتلوا اجدادهم وقاتلوا آباءهم في مرضاته وقال عبد الله بن عبد الله
ابن ابي لو شئت لاتيتك برسه يعني اباه فالحقيقة تمنع احب شيئا
احب كل شيء يحبه ولما راى انس النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا
من حوالي القصعة قال فما زلت احب الدباء من يومئذ ومن علامة
محبته حب القرآن وحب تلاوته والشفقة على امته ومن تمام محبته رجاء
مدعيها في الدنيا وايثاره الفقر وانصافه به وقد قال صلى الله عليه
وسلم لابي سعيد ان الفقر الي من يحبني منكم اسرع من السيل من

اعلى

١ اي والآية النبي صلى الله عليه وسلم في جميع الاحوال ولهم صح

٧ بالصلاة عليه او عند كل ما يسمع اسمه ولكن الى القائم وتعظيمه وتوقيره عند ذكره صح

اعلى الوادي والجبل الى اسفله وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اني احبك فقال انظر ما تقول قال والله اني احبك ثلاث
مرات فقال ان كنت تحبني فاعد للفقر جلبابا واما وجوب توقيره وتعظيم
امره فقال تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا
بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وقال تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضا واعلم ان حرمة النبي صلى الله عليه وسلم
بعد موته وتوقيره وتعظيمه لازم كما كان حال حياته قال ابو ابراهيم
التجيبي واجب على كل مؤمن متى ذكره او ذكر عنده ان يخضع
ويخشع ويأخذ هيبته بما لو كان يأخذ به نفسه لو كان بين
يديه قال القاضي ابو الفضل رحمه الله تعالى هكذا كانت سيرة سلفنا
الصالحين وائمتنا الماضيين في حبهم وتوقيرهم له صلى الله عليه وسلم
فعن عبدة قالت ما كان خالد يأوي الى فراشه الا وهو يذكر من
شوقه اليه والى اصحابه ويقول هم اصلي وفصلي واليهم يحن قلبي
طال شوقي اليهم فعجل ربي قدومي عليهم وعن ابي بكر رضي الله
عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق للاسلام
الى طالب كان اقر لعيني من اسلام ابي لان ذلك اقر لعينك
وكذا اعز لعمر رضي الله عنه من ابيه الخطاب وان امرأة من
الانصار قتل ابوها واخوها وزوجها يوم احد فقالت ما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا هو بحمد الله تعالى كما تحبين
قالت ارونيه لانظر اليه فلما رأته قالت كل مصيبة بعدك جلل
وخدش رجل عبد الله بن عمر فقيل له اذكر احبتك الناس اليك
يزل عنك فصاح يا محمداه فانتشرت وان امرأة قالت لعايشة
رضي الله عنها اكشفي لي قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشفت
لها فبكت حتى ماتت ولما اخرج اهل مكة زيد بن الدثنة من الحرم
ليقتلوه قال له ابو سفيان انشدك الله يا زيد اتحب ان محمدا

Copyright King Saud University